

أخلاقيات الباحث العلمي ومجالات تطبيقها

ط.د فاطيمة بن أحمد

المركز الجامعي مغنية (الجزائر)

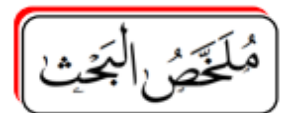
benahmed fatima (fatimaf13000@gmail.com)

أ.د. عبد الرحمن بغداد

المركز الجامعي مغنية (الجزائر)

abderrahmane-beghdad@hotmail.com

تاريخ النشر	تاريخ القبول	تاريخ الإرسال
2024 / 04 / 14	2024 / 03 / 18	2023 / 12 / 17



تعرض هذه الورقة البحثية إلى الأخلاقيات التي على الباحث العلمي احترامها والتّحلي بها في ميدان إعداد بحوثه ودراساته العلمية، وما يجب أن يتّصف به من صفات سواء على المستوى المعرفي أو الشّخصي. كما تقدّم أيضا جملة من المجالات العلمية التي تحكمها أخلاقيات خاصة، كأخلاقيات الإشراف العلمي، وأخلاقيات النشر، وأخلاقيات التحكيم العلمي للمجلات العلمية.

الكلمات المفتاحية: البحث- الباحث العلمي- أخلاقيات الباحث- صفات الباحث.



This research paper presents the ethics that a scientific researcher must respect and adhere to in the field of preparing his scientific research and studies, and the qualities that must be characterized by him, whether on the cognitive or personal level. It also presents a number of scientific fields governed by special ethics, such as the ethics of scientific supervision, the ethics of publishing, and the ethics of scientific review of scientific journals.

Keywords: research - scientific researcher - researcher ethics - researcher characteristics.

مقدمة

لعلّ أهمّ ما يشغلنا كباحثين في طور الدراسات العليا، هو كيفية بناء وتنمية شخصية الباحث الأمين والمميز، وكيفية صقل معارفنا وصياغتها ومن ثمّ تجسيدها على شكل بحوث ومقالات علمية ودراسات جيّدة نسهم بها -ولو بشكل بسيط- في إثراء المكتبة العربية، ونقدّم إضافة نوعية في مجال تخصّصنا، ومن أجل ذلك نجد الباحث منا في هذا الطّور حريصاً كلّ الحرص على التّحلي بالصفّات الإيجابية والقيم الخلقية العالية لكي تكتمل صورته كباحث أمين ونزيه وعلى قدر من المسؤولية، متفادياً لأيّ انزلاق قد يعرقل سير مشروعه أو يجبّ به إلى متاهات قانونية هو في غنى عنها، لذلك نجد أنفسنا ندقّق ونستفسر أكثر عن أخلاقيات البحث العلمي، ونتساءل عما يجب للباحث أن يتّصف به، وهذا ما سنحاول الإجابة عنه في هذه المداخلة، علماً أنّ هذا التساؤل الإشكالي دفعنا لطرح الأسئلة التالية:

- ما هو مفهوم البحث العلمي؟
- من هو الباحث العلمي؟
- ما مفهوم أخلاقيات الباحث العلمي؟
- ما هي صفات وأخلاقيات الباحث العلمي؟
- ما هي مجالات تطبيق أخلاقيات البحث العلمي؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة، قسّمنا هذه المداخلة إلى ثلاثة أجزاء؛ عرّفنا في أوّلها المفاهيم والمصطلحات التالية: البحث العلمي، والباحث العلمي، وأخلاقيات الباحث العلمي. وفي ثاني جزء تطرّقنا إلى أخلاقيات الباحث العلمي وصفاته، ثمّ خصّصنا الجزء الثالث والأخير إلى تحديد المجالات الكفيلة بتطبيق أخلاقيات البحث العلمي، واخترنا منها؛ أخلاقيات الإشراف، وأخلاقيات النّشر، وكذا أخلاقيات التحكيم العلمي للمجلّات، وفي الختام وضعنا أهمّ النتائج التي بلغناها.

أولاً: مصطلحات الورقة البحثية

1) مفهوم البحث العلمي

لكي نعرّف "البحث العلمي" ارتأينا أن نعرّج أولاً على تعريف كلمة "البحث"؛ فهي في اللغة طلب الشيء في التراب، بَحَثَهُ يَبْحَثُهُ بَحْثًا، والبحث أن تسأل عن شيء وتستخبر... واستبَحَثْتُ وَابْتَحَثْتُ عن الشيء، بمعنى فَتَّشْتُ عنه، بحث عن الخبر سأل عنه¹، فالبحث لغة يعني السؤال والطلب والتفتيش أي؛ "التفتيش والتقصي عن حقيقة من الحقائق."² والسؤال هو ما يقوم به أي باحث في طلبه للمعرفة وفي تقصّيه للحقيقة العلمية في ميدان تخصّصه.

ومنه فالبحث العلمي في أي ميدان من الميادين العلمية هو السؤال عن الحقيقة المعرفية وتقصّيها، وله عدّة تعريفات اصطلاحية متباينة منها:

- أنّ البحث العلمي هو "عبارة عن نظام لجمع المعلومات وتفسيرها للإجابة عن أسئلة محورها الطريقة"³ أي طرح السؤال "كيف" للاستفسار حول الظاهرة أو الموضوع المراد البحث عنه في ميدان علمي ما.

- وهو أيضاً "استقصاء ذكي عن الحقائق ومعانيها ومضامينها فيما يتعلّق بمشكلة معيّنة، وأنّ نتائج هذا الاستقصاء تعتبر مساهمة في المعرفة الإنسانية في الميدان الذي تجري فيه الدراسة"⁴.

- فضلاً عن أنه يسعى إلى "المساهمة في حلّ المشكلات الموجودة في ميدان علمي باستخدام خطوات الطريقة العلمية والتي يكن عن طريقها الوصول إلى تعميمات أوسع يمكن أن تصل إلى الحقيقة في الميدان العلمي الذي تتمّ دراسته"⁵.

- ويعرّف أيضاً بأنه "عملية تجمع لها الحقائق والدراسات، وتستوفي فيها العناصر المادية والمعنوية حول موضوع معيّن دقيق في مجال التّخصص؛ لفحصها وفق مناهج علمية مقرّرة، يكون للباحث منها موقف معيّن، ليتوصّل من كلّ ذلك إلى نتائج جديدة"⁶.

- وفي تعريف آخر هو "محاولة صادقة لاكتشاف الحقيقة بطريقة منهجية وعرضها بعد تقصّد دقيق، ونقد عميق عرضاً ينمّ عن ذكاء وفهم، حتى يستطيع الباحث أن يقدّم للمعرفة لبنة جديدة ويسهم في تقدّم الإنسانية"⁷.

فالبحث العلمي وإن تباينت تعريفاته لدى المختصّين إلّا أنه يعدّ عملية منظمة ودقيقة تقوم أساساً على طرح سؤال معرفي ومن ثمّ تقصّي المعلومات والحقائق الخاصة بالموضوع وجمعها وتحليلها ودراستها وفق منهج علمي لاكتشاف المعرفة في ميدان علمي ما، من شأنها أن تفيد المجتمعات البشرية وتقدّمها، ما يوضّح الجوانب الرئيسية في عملية البحث والتي يمكن تحديدها في الآتي:⁸

- أنّ هنالك مشكلة ما تحتاج إلى حلّ، والبحث العلمي يسعى إلى حلّها.

- أنّ ثمة أساليب وإجراءات متعارف عليها من قبل الباحثين الذين يقومون باستخدامها، تساعد في عملهم الدؤوب لحلّ موثوق للمشكلة.

- أنّ البحث العلمي يولّد معرفة جديدة، والباحث يسعى جاهداً للوصول إلى معرفة لم تكن متيسّرة من قبل، أو تفسير ظاهرة ما، أو يتعرّف على علاقات هذه الظاهرة ويقدم وصفاً وتفسيراً دقيقين لها.

(2) مفهوم الباحث العلمي

للباحث العلمي مفهومان؛ مفهوم عام وشامل، وآخر ذو مدلول خاص، ويُعرّف كلّ منهما على النحو الآتي:

- المفهوم العام للباحث العلمي: هو شخص يفكر بطريقة علمية، تجريبية، منظّمة من أجل الوصول إلى أفضل حلّ لمشكلة ما بعد معرفة أسبابها وعواملها، ويقدم لها التفسيرات، ويتميّز بالقدرة على التفكير المنظّم والممنهج والمبني على أسس منطقية صحيحة، فالتفكير العلم لحلّ المشكلات هو ما يجعل الباحث مميّزاً ومختلفاً عن الآخرين الذين يفكرون بطريقة عشوائية غير منظّمة.⁹

- أما المفهوم الخاص للباحث العلمي: فهو دارس أكاديمي يمتلك شروطاً وعوامل محددة، يعمل على دراسة ظاهرة محددة في علم من العلوم. تحت إشراف من هم أقدم وأفضل منه في العلم نفسه – مشرفو الأبحاث العلمية- لإرشاده وتقديم النصح له دون استغلال دراسات السابقين أو السرقة منها، ويسير كل هذا في فلك منهج علمي محدد. (هل لهذا التعريف توثيق؟)

كما يعرف المختصّون الباحث العلمي بأنه "شخص أو مجموعة أشخاص يعملون في الهيئات الرسمية أو غير الرسمية يقومون بالبحث عن المشاكل العلمية التي يمكن خلال عملية البحث والتّقصي من الوصول للحقائق التي يمكن من خلالها حل تلك المشكلة".¹⁰ ويعرّف أخيراً "بأنّه هو المخطط والمنظّم والمنفّذ والموجّه لمختلف مراحل البحث العلمي، وصولاً إلى النتائج العلمية والمنطقية"¹¹.

ومن خلال ما تقدّم من مفاهيم حول الباحث العلمي يمكن أن نجعلها في كونه شخصاً ذا تفكير علمي دقيق يسمح له بالوقوف على المشاكل في ميدانه العلمي، فيتساءل حولها وينشغل بها ويقضي وقته في البحث المنظّم والتّقصي وفق منهج علمي إلى غاية بلوغ النتائج وإيجاد الحلول للمشكلة، وبالتالي يساهم في خدمة البشرية ويدفع بعجلة تطوّر الإنسانية وازدهارها، وهو وفق المفهوم الخاص له خاضع إلى قوانين خاصة، إذ يقوم بواجبه العلمي تحت غطاء قانوني تضعه الهيئات الأكاديمية التي ينتمي إليها.

(3) مفهوم أخلاقيات الباحث العلمي

تعدّ أخلاقيات العلم والبحث العلمي من أهمّ مواضيع البحث العلمي في عصرنا وتستحوذ على اهتمام الدّارسين، وقد جاءت كلمة "إيثيكس Ethics أي "فلسفة الأخلاق" أو "علم الأخلاق" أو "الأخلاقيات" من علم الفلسفة لتضيء السبيل في اتخاذ المعيار والقرار في مواقف علمية شائكة خلقياً.¹² ونظراً للدور الذي يضطلع به البحث العلمي من بين باقي مجالات الحياة فإنّ للقيم الأخلاقية أهمية بالغة في تجسيده، "فإذا كانت القيم الأخلاقية تمتدّ إلى كافة مرافق الحياة فإنّ البعد العلمي من أهمّها، وعلى ذلك فإنّ أخلاقيات البحث العلمي هي

مبحث من مباحث علم الأخلاق ويقصد به إحياء المثل الأخلاقية للبحث العلمي لدى الباحثين والدارسين وطلاب العلم والتي تحفظ للعلم كيانه وللبحث قوامه¹³.

كما تعرّف أخلاقيات الباحث على أنّها مجموعة "المبادئ والقيم الأساسية التي تقوم عليها القوانين والأعراف وفقا للقواعد المعمول بها والتي يجب أن يلتزم بها الباحث العلمي في عملية إعداد البحث وفي كلّ خطوة من خطوات البحث العلمي".¹⁴ فالباحث العلمي مقيد بسلوكيات وممارسات يجب عليه الالتزام بها أثناء قيامه بعملية البحث، وهناك ضوابط ومعايير أخلاقية يتقيد بها الباحث خلال إعداد أبحاثه ودراساته، "فيعترف بمجهود الباحثين السابقين، ولا يقوم بسرقة أبحاثهم، وتقضي أخلاقيات البحث العلمي احترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم، سواء أكانوا من الزملاء الباحثين، أم من المشاركين في البحث أم من المستهدفين من البحث، وتتبنّى أخلاقيات البحث العلمي عامة قيمتي العمل الإيجابي وتجنّب الضرر، وهاتان القيمتان يجب أن تكونا ركيزتي الاعتبار الأخلاقية خلال عملية البحث".¹⁵

ثانيا: أخلاقيات وصفات الباحث العلمي

(1) أخلاقيات الباحث العلمي وصفاته

لقد ذكرت رجاء دويدري مجموعة من الأخلاقيات التي على الباحث العلمي الالتزام بها خلال مساره العلمي وهي "الحياد الفكري والأمانة في الاقتباس وعدم القذف والمهاجمة لعلماء آخرين، والاعتراف بفضل السابقين والمعاصرين، والمصارعة إلى تصحيح الأخطاء بروح رياضية لا بدافع الشهرة والمجد حتى لا يفقد البحث مغزاه الأساسي من هدف واتّجاه"¹⁶.

(أ) أخلاقيات الباحث العلمي

يحدّد الدارسون مجموعة من القيم والمبادئ الأخلاقية التي تنضوي تحت لواء أخلاقيات الباحث العلمي على النحو الآتي:¹⁷

- البعد عن الانفعال: لأن الانفعالية تجعل للبحث العلمي مردودا سلبيا وتعيق تصاعد التفكير بشكل منظم ومنهجي.
- الإنصاف والموضوعية: على الباحث أن يكون منصفاً وموضوعياً في بحثه، وأن يقوم بالمناقشة بالحجة والأدلة العلمية للوصول إلى الحقيقة.
- أهلية البحث العلمي: ويقصد بها عدم إقحام الباحث نفسه في بحث لأي علم من العلوم دون أن تكون لديه الخبرة والدراية بذلك التخصص.
- التواضع العلمي: التكبر في الحياة العلمية آفة الباحثين والبحث العلمي.

- احترام الملكية الفكرية للآخرين: وهي من مظاهر الأمانة العلمية، فلا ينسب الباحث ما لغيره لنفسه.
- عدم التأثير بالأشخاص والأفكار: على الباحث أن يتعامل مع الفكرة دون النظر إلى تأثيرها أو شعبيتها، فلا يندفع إلى تأييد فكرة لمجرد أنفلانا أيّدا أو نطق بها.
- الصدق: على الباحث التخلق بالصدق قولاً وعملاً، وإن يكون أميناً فيما ينقله.
- سعة العلم: عليه أن يسعى لتنمية علمه وتوسعة ثقافته ويجتهد في انتفاع الآخرين بعلمه.
- الصبر: نظراً لما يعترض له البحث العلمي من صعاب ومشاق، فعلى الباحث أن يتحلى بالصبر وسعة الصدر لمجابهتها.
- الخبرة: يجب أن يكون العمل الذي يقوم به الباحث مناسباً لخبرته وتدريبه.
- سرية المعلومات: ويقصد بها حماية هويات المستهدفين بالبحث (العينات البشرية إن وجدت) فلا يكشف هوياتهم أو أسرارهم لدى الآخرين.
- التسجيل الرقمي: عدم التقاط الصور أو تسجيلات صوتية وفيديوهات دون موافقة المستهدفين بالبحث وأن تكون الموافقة على هذه الأمور قبل الشروع في البحث وليس بعده. كما أن على الباحث الالتزام بشرطي "الموافقة" و"الانسحاب" من قبل المستهدفين بالبحث، والسعي إلى الحصول على موافقة من يودّ العمل معهم وإخضاعهم للبحث، كما يسمح بالانسحاب المتطوعين إن هم اختاروا ذلك.
- التغذية المرجعية: على الباحث أن يعطي المستهدفين بالبحث فكرة عن بحثه ويبيّن لهم الهدف منه.

(ب) صفات الباحث

ذكرنا سابقاً في مفهوم الباحث العلمي بأنه شخص يتميز بالتفكير العلمي الذي يمكنه من القيام بعملية البحث والتقصي حول مشكلات معرفية تصادفه في مجال تخصصه العلمي، وإلى جانب ذلك فهو يتميز بصفات خاصّة تساهم بشكل فعّال في أداء دوره في البحث العلمي وتنقسم إلى جانبين هامّين هما؛ الأول على مستوى الإعداد أو التأهيل العلمي، والثاني على المستوى الشخصي، وسنفصل فيهما في الآتي:

● الإعداد (formation)

تمكن هذه المرحلة الأولى الباحث من "التدريب الفكري والفني واكتساب خبرة العمل، فعلى الباحث المتدرب أن يدرس عدداً من العلوم المحددة كي يتمكن من العمل على نحو مناسب كباحث علمي"¹⁸، أي أنّه يمرّ بفترة تكوينية يكون فيها طالبا باكتساب قدر من المهارة في عدّة تقنيات تساعد على أداء الدور المنوط به كباحث علمي في مجال تخصصه.

وقد ذكرت رجاء دويدري عدداً من المهارات التي على الباحث العلمي أن يكتسبها، وهي:¹⁹

- التعبير عن الأشياء بلغة الرموز والقدرة على معالجة العلاقات القائمة فيما بينها.
- صياغة ومعالجة الأفكار بلغة صورية وتقويم مدى صحة هذه العمليات.
- القدرة على معالجة البيانات وفهم مدلولها.
- تعميم التجارب في صورة تفضي إلى نتائج هامة متميزة.
- عرض الأعمال التي اضطلع بها الآخرون في الماضي والعمل الذي يضطلع به الباحث نفسه في الحاضر.
- أن يكون الباحث العلمي قادرا على التعبير عن نفسه بطلاقة وبشكل جذاب بواسطة الكتابة في المقام الأول.

• الصفات الشخصية

أما الصفات الشخصية التي على الباحث العلمي أن يتّصف بها، فقد فصلت فيها الباحثة رجاء دويدري على النحو الآتي:²⁰

- الخيال والأصالة: لأن كل اكتشاف وكل توسّع في الفهم يبدأ كتصوّر خيالي قلبي لما قد تكون عليه الحقيقة، وينشأ كتخمين يصدر من داخل النفس.
- حب العلم: وهو الزاد الأساسي الذي يعين الباحث على التّقدّم في مشروعه إلى غاية بلوغ النتائج.
- سعة الأفق: وتشمل قدرة الباحث على الاعتراف بأنّه من الممكن أن يكون على خطأ تفاديا للغرور والكبر.
- التفكير النقدي: نقد الفكرة أو العمل سواء كان له أو لغيره.
- التواصل: الذي من شأنه أن يحول دون المبالغة في التقدير لما يسلم به مقدّما من فرضيات ذات طابع شخصي.
- الحصافة والتحلي بصفات مضادّة، فعلى الباحث العلمي أن يعبر عن فرديته لكن في إطار الأوضاع الاجتماعية السائدة.
- أن يتمتّع بجاذبية علمية مؤثّرة، تشعر القارئ معه أنّه يقوده نحو الحقيقة بالمنطق والعلم والتأثير.
- إيمانه بأنّ الحقيقة المطلقة بعيدة ممّا يدعو إلى الحوار والنّقاش.
- إلى جانب تمتّعه أيضا بسمات والصفات الإيجابية الأخرى كالمثابرة والحذر.. وغيرها.

ثالثا: مجالات تطبيق أخلاقيات البحث العلمي

تعرفنا فيما سبق على الأخلاقيات العامّة التي على الباحثين احترامها والتحليّ بها، وبالإضافة إلى تلك الأخلاقيات العامة هنالك أخرى خاصة، ترتبط بالوظيفة التي يؤدّيها الباحث في الهيئة البحثية التي ينتمي إليها

ويتحلّى بها كلّ في مجاله؛ كالأستاذ المشرف على الطّلاب، والباحثين المتخصصين في تحكيم المجالات العلمية.. وغيرهم ممن سنتعرّف على أخلاقياتهم في الآتي:

(1) أخلاقيات الإشراف العلمي

يُعرّف الإشراف العلمي بأنّه عملية "توجيه أستاذ متخصص طالب البحث إلى المنهج العلمي في دراسة موضوع ما، وكيفية عرض قضاياها ومناقشتها، واستخلاص النتائج منها؛ وفق المعايير العلمية المقرّرة"²¹. كما يضع الباحثون بعض الصّفات التي تتوافر في الأساتذة فيكونوا قادرين على تحمّل مسؤولية الإشراف، إذ "يضطلع بهذه المهمّة عادة أساتذة متخصصون في الجامعات، ممن لهم ممارسة طويلة في مجال البحوث العلمية تأليفاً، وتوجيهاً، وتهيؤوا لهذا العمل الفردي القيادي من خلال تجاربهم الطويلة، ودراساتهم الجادّة، ونتائجهم العلمي الرّفيع، الخاضع للمقاييس العلمية، والمعايير الجامعية المعتمدة"²².

ولكي يؤدّي الأستاذ المشرف واجبه المعرفي تجاه طلابه ويساهم في تكونهم الجيد، حدّدت له بعض الأخلاقيات التي من واجبه أخذها بعين الاعتبار وأهمّها:²³

- أن يؤدّي عمله في كلّ موقع بأمانة وإخلاص حريصاً على التّمو المعرفي لطلابه.
- على الأستاذ ألا يلحق النتائج للطلاب، وإنّما يعلمهم طرق الوصول إليها، ثم ألا يعلمهم المهارات، وإنّما طرق تنميتها.
- ألا يستغلّ طلابه لإنجاز بحوثه الخاصّة دون الإشارة إلى جهودهم.
- أن يتأكد من إلمام الطّلاب والتزامهم بالقواعد والقيم الأخلاقية ومعرفتهم بقوانين وسياسات المؤسسة البحثية التابع لها.
- أن يوجّه طلابه التوجيه السليم بشأن مصادر المعرفة وأوعية المعلومات ومراجع الدراسة.
- أن يوجّه طلابه التوجيه السليم فيما يكلفهم به من بحوث.
- أن ينمّي في الطالب قدرات التفكير المنطقي، ويتقبّل توصّله إلى نتائج مستقلّة.
- أن يسمح بالمناقشة والاعتراض وفق أصول الحوار البناء واحترام رأي الآخر.

(2) أخلاقيات النّشر

للمؤلّفين المقبلين على نشر أبحاثهم ودراساتهم عدد من الأخلاقيات يجب الالتزام بها، أهمّها:

- مشاركة كل مؤلف في العمل بالدرجة التي تكفي لكي يتحمّل المسؤولية أمام القراء.
- يجب ذكر أعمال الباحثين السابقين في الموضوع محلّ البحث.
- يجب على الباحث ألا ينسب لنفسه فكرة مسبقة أو درست من قبل آخرين.

- يجب عليه الإشارة إلى الدراسات السابقة التي قد تكون أعطت نتائج مختلفة.
- غير مقبول أخلاقيا للباحث أن يذيع نبأ توصله إلى نتائج معينة للعامة قبل نشرها في المجلات العلمية.
- يجب الاعتراف بإسهام من شاركوا في البحث والتعريف بما قدّموه.

(3) أخلاقيات التحكيم في المجلات العلمية

- تقع على عاتق الأساتذة المحكّمين للمقالات العلمية الكثير من المسؤوليات، ويكون عليهم الالتزام بجملة من الأخلاقيات التي تحدّد مدى احترامهم لمعايير التأليف والنشر العلميّين، ولعل من أهمّها:²⁴
- لا يجوز لمحرّري المجلات العلمية قبول أبحاث لا تتفق مع المعايير الأخلاقية، حيث أنّهم سيتحمّلون مسؤولية أي بحث يقومون بنشره.
- على المراجعين المحكّمين أن يكشفوا للمحرّرين عن أي تضارب في المصالح يمكن أن يؤثّر في رأيهم حول البحث، وإذا اضطر الأمر عليهم أن ينسحبوا من مراجعته.
- وعلى المحرّرين أيضاً تجنب اختيار محكّمين خارجيين لديهم تضارباً محتملاً في المصالح، أو يعملون مع المؤلّفين في نفس القسم أو المؤسسة.
- يجب على المحكّمين ألا يستغلّوا معرفتهم بالعمل قبل نشره من أجل تعزيز مصالحهم العلمية الشخصية.
- على المحرّرين أن يتخذوا كل الخطوات المعقولة لضمان دقة المواد التي ينشرونها.

من خلال ما تقدّم ذكره من أخلاقيات للباحث العلمي ومجالات تطبيقها، يمكننا القول أنّ التحلي بهذه الأخلاقيات والالتزام بها ينظّم عملية البحث العلمي، كما أنه من شأنه أن يضمن حقوق الباحث العلمي ويحدد واجباته ومسؤولياته تجاه ذاته ودراساته، وتجاه الآخرين ممن سبقوه في البحث أو من يتعامل معهم في الإطار القانوني من أساتذة وهيئات أكاديمية ومراكز الدراسات ومخابر ومجلات وغيرها..

خاتمة

توصلنا في ختام هذه الورقة البحثية إلى جملة من النتائج يمكن تحديدها في الآتي:

- للبحث العلمي عدة تعريفات متباينة يمكن حصرها في كونه عملية منظمة تقوم على التساؤل والتقصي الدقيق للمعلومات ودراستها وفق منهج علمي بغية الوصول إلى نتائج تفيد في تطوّر المجتمعات.
- الباحث العلمي هو شخص ذو تفكير علمي منظم ومنطقي، محب للعلم ولديه شغف معرفي يجعله يقضي وقته في البحث بطريقة علمية وممنهجة.

- أخلاقيات الباحث العلمي هي جملة من الضوابط والمعايير الخلقية التي يتقيد بها الباحث العلمي ويتحلى بها طيلة ممارسته للأبحاث والدراسات التي ينجزها. كما أنه يتصف بصفات ايجابية سواء على المستوى الشخصي أو العلمي، من شأنها أن تجعل منه باحثاً جيداً رصيناً وأميناً

- لكل مجال من مجالات البحث العلمي أخلاقيات خاصة يجب توافرها في الباحثين المنتمين إلى تلك المجالات، بما يسمح بتنظيم سير عمليات البحث والإشراف والنشر وتحكيم المقالات.. وغيرها، وذلك ما يضمن حقوق كل الأطراف ويحدد واجباتهم تجاه بعضهم البعض وتجاه الهيئات التي ينتمون إليها أو يتعاملون معها.

إِحَالَاتُ الْبَحْثِ

(1) ابن منظور: لسان العرب، مادة (بحث)، دار المعارف، مصر، ص 214

(2) منى توكل السيد: أخلاقيات البحث العلمي، وزارة التعليم العالي كلية التربية بالزلفى، السعودية، 2012، ص 11

(3) فليب أ شوارتزكروين: كيف تصبح باحثاً علمياً متميزاً، تر محمد حماد هندي، المركز القومي للترجمة، مصر، ط1، 2016، ص 253

(4) محمد عبد العال النعيمي: طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 24

(5) المرجع نفسه، ص 25

(6) عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان: كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، مكتبة الرشد ناشرون، المملكة العربية السعودية، ط9، 2005، ص 25

(7) عبد الغني محمد إسماعيل العمراني: أساسيات البحث التربوي، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، اليمن، ط1، 2012، ص 29

(8) المرجع نفسه: ص 30

(9) موقع أكاديمية الوفاق للبحث العلمي والتطوير: صفات الباحث العلمي والبحث العلمي الجيد وأخلاقياته.

[https://wefaaq.com/scientific-researcher/?fbclid=IwAR1p83k5BcpPVNgl-](https://wefaaq.com/scientific-researcher/?fbclid=IwAR1p83k5BcpPVNgl-VjldQC_HLNAAAGafcpfDr_Llpi8GQC1LoZQkKJl_6A)

[VjldQC_HLNAAAGafcpfDr_Llpi8GQC1LoZQkKJl_6A](https://wefaaq.com/scientific-researcher/?fbclid=IwAR1p83k5BcpPVNgl-VjldQC_HLNAAAGafcpfDr_Llpi8GQC1LoZQkKJl_6A)

(10) علي عبد الصمد الأسدي وآمال عبد الرحمن عبد الواحد: مبادئ وأخلاقيات الباحث وأسلوبه في صياغة البحث العلمي،

مجلة حوليات المنتدى، كلية الآداب، جامعة البصرة، عدد 12، 2017، ص 207

(11) رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، لبنان، ط1، 2000، ص 62

(12) منى توكل السيد: أخلاقيات البحث العلمي: ص 16

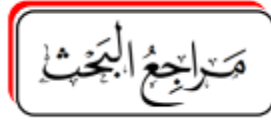
(13) ممدوح عبد المنعم صوفان وآخرون: دليل أخلاقيات البحث العلمي، كلية العلوم فرع دمياط، مصر، 2012، ص 12

(14) علي عبد الصمد الأسدي وآمال عبد الرحمن عبد الواحد: مبادئ وأخلاقيات الباحث وأسلوبه في صياغة البحث العلمي، ص 208

(15) سامية شيناز ومداسي عبد الوهاب: أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي، مجلة سوسولوجيا، المجلد 4، عدد 2، 2020، ص 263

(16) رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ص 64

- (17) ينظر منى توكل السيد: أخلاقيات البحث العلمي، ص 17-20
- (18) رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ص 62-63
- (19) المرجع نفسه: ص 63
- (20) ينظر المرجع نفسه: ص 63-66
- (21) عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان: كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، ص 40
- (22) المرجع نفسه، الصفحة نفسها
- (23) سامية شيناز ومداسي عبد الوهاب: أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي، ص 268-269
- (24) المرجع نفسه، ص 270



- 1- ابن منظور: لسان العرب، مادة (بحث)، دار المعارف، مصر.
- 2- رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، لبنان، ط1، 2000.
- 3- سامية شيناز ومداسي عبد الوهاب: أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي، مجلة سوسيولوجيا، المجلد 4، عدد 2، 2020.
- 4- عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان: كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، دار الشروق، جدة، السعودية، ط6، 1996/
- 5- علي عبد الصمد الأسدي وآمال عبد الرحمن عبد الواحد: مبادئ وأخلاقيات الباحث وأسلوبه في صياغة البحث العلمي، مجلة حوليات المنتدى، كلية الآداب، جامعة البصرة، عدد 12، 2017.
- 6- فليب أشوارتزكروين: كيف تصبح باحثاً علمياً متميزاً، تر محمد حماد هندي، المركز القومي للترجمة، مصر، ط1، 2016.
- 7- ممدوح عبد المنعم صوفان وآخرون: دليل أخلاقيات البحث العلمي، كلية العلوم فرع دمياط، مصر، 2012.
- 8- منى توكل السيد: أخلاقيات البحث العلمي، وزارة التعليم العالي كلية التربية بالزلفي، السعودية، 2012.

المواقع الالكترونية

- موقع أكاديمية الوفاق للبحث العلمي والتطور: صفات الباحث العلمي والبحث العلمي الجيد وأخلاقياته.

[https://wafaak.com/scientific-researcher/?fbclid=IwAR1p83k5BcpPVNgl-](https://wafaak.com/scientific-researcher/?fbclid=IwAR1p83k5BcpPVNgl-VjldQC_HLNAAAGafCPfDr_LIpi8GQC1LoZQkKJl_6A)

[VjldQC_HLNAAAGafCPfDr_LIpi8GQC1LoZQkKJl_6A](https://wafaak.com/scientific-researcher/?fbclid=IwAR1p83k5BcpPVNgl-VjldQC_HLNAAAGafCPfDr_LIpi8GQC1LoZQkKJl_6A)